

جامعة باجي مختار - عنابة
مديرية النشر



التواصل

في العلوم الإنشائية و الاجتماعية

عدد 34
جوان 2013

مجلة علمية محكمة و مفهسة
I.S.S.N 1111- 4932

المفهرس

- 05 كلمة العدد
أثر التوجه نحو السوق على الابتكار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية لاتجاهات المديرين
- 07 بومدين بلكبير
تحسين جودة خدمات الموانئ البحرية: دراسة تجريبية ميناء عنابة
- 18 هشام بوريش
بورصة الجزائر - رهانات و تحديات التنمية الاقتصادية
- 41 الشريف ربحان و الطاوس حمداوي
تقييم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للتنمية في الجزائر مطلع الألفية الثالثة
- 63 علي لزعر و عبد الحليم جدي
المقاربة البيئية في تحليل التنمية الزراعية المستدامة في الجزائر
- 76 مانع خنفر
التدابير الوقائية في الشريعة الإسلامية و دورها في وقاية الأحداث بعد التمييز
- 94 محمد العروسي صوالح
شرط اعتماد المتنازل له عند التنازل عن الأسهم
- 107 الزهراء نواصيرية
الحامض النووي ودوره في الإثبات الجنائي
- 124 راضية خليفة
الحماية الجزائرية للمصنفات الرقمية في ظل قانون حق المؤلف
- 135 راضية مشري
إشكالية تعريف الإرهاب في القانون الدولي
- 152 نادية شرابيرية
حق الإتحاد الإفريقي في التدخل
- 167 زهرة بوسراج
استراتيجيات التصنيع والتجديد التكنولوجي في المؤسسة الصناعية العمومية
- 190 سهى حمزاوي
دراسة سوسيو- نفسية لظاهرة انحراف البنات في الجزائر
- 202 أنيسة بريغت عسوس
مدى فعالية الإرشاد النفسي في تنمية بعض جوانب العلاقات بينشخصية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
- 218 عزيزة عنو
دور الإتصال الداخلي في تحسين إنتاجية الموارد البشرية
- 230 باية بووزة
الإعلام الآلي التوثيقي وتطبيقاته في مواقع واب نظم المعلومات: دراسة تقييمية مقارنة بين موقعي واب المكتبة الوطنية ومركز : CERIST
- 247 زهير عين أحجر

كلمة العدد

يضم العدد الرابع والثلاثون (34) من مجلة التواصل مقالات في العلوم الاقتصادية والقانونية والاجتماعية، ويبدأ بالمحور الاقتصادي الذي يضم سبع موضوعات، منها اثنتين كتبنا باللغة الأجنبية. يتناول أولها، المكتوب باللغة الانجليزية، نظرية الخيارات الحقيقية وأهميتها في تقييم القرار الاستثماري، لأنها تمنح الإدارة المرونة الكافية للتكيف مع المتغيرات التي يمكن أن يشهدها محيط الأعمال. أما الموضوع الذي تلاه، المحرّر باللغة الفرنسية، فيعالج موضوع حركية رؤوس الأموال والأزمة المالية لسنة 2008.

أما المقالات العربية وعددها خمسة، فتبحث في مواضيع آنية، تطرق الأول منها إلى الأثر الإيجابي لاهتمام السوق بالابتكار من خلال استطلاع مع عينة من مديري المؤسسات الاقتصادية في قطاعات مختلفة. وناقش الثاني موضوع تحسين الجودة لخدمات الميناء البحري في مدينة عنابة من خلال دراسة لعملية نقل الحبوب عبر البحر، تتميز بخدمة ملائمة متجانسة مع انخفاض في التكاليف. تضمن الثالث منها قراءة نقدية لبورصة الجزائر التي لم تتمكن من تعبئة رؤوس الأموال وتنويع المخاطر، وفرض التمويل المباشر للاقتصاد بدل الاستدانة رغم مرور فترة طويلة على دخولها حيز النشاط، وهذا ما جعل تصنيفها ضمن المراتب الأخيرة. ويبحث المقال الرابع في مدى توافق الأداء الاقتصادي مع الأهداف الإنمائية في النموذج التنموي الجزائري، ويتساءل صاحبه عن مدى رفاهية الفرد الجزائري. ويختتم المحور الاقتصادي بمقال يتناول الجوانب البيئية في الزراعة الجزائرية من خلال خصوصية هذا القطاع، وعلاقته بالتنمية المستدامة، والوقوف على أهم الكوابح لتحقيق الأهداف المنشودة.

أما المحور القانوني فيضم ستة مقالات؛ يبحث أولها في أفضلية مساهمة التشريعات السماوية، وبخاصة الشريعة الإسلامية في مكافحة الإجرام ونزعة الشر، لأنها تركز على الوقاية، عكس التشريع الوضعي الذي يعطي الوسائل العلاجية كالعقوبات والجزاءات الدور الأول. ويوضح المقال الموالي له التغيير الأساسي الذي حصل في قانون شركات المساهمة، حيث أدخل الاعتبار الشخصي عكس ما كان سائدا في السابق، والغاية من ذلك هو حماية رأس المال الاجتماعي لشركات المساهمة من دخول أشخاص غير مرغوب فيهم في هذا المجال. و يجد القارئ لهذا المحور أيضا تحليلين؛ يعالج الأول منهما دور الحامض النووي في مجال الإثبات الجنائي، نظرا لخصائصه المميزة وحجّيته القوية في إثبات الجرائم، رغم ما يطرحه من إشكالات تمس بالحرية الفردية. و يتناول ثانيهما الحماية الجزائرية التي أقرها المشرع الجزائري للمؤلف الخاصة بالمصنّفات الرقمية التي ظهرت مع الثورة التكنولوجية وما شابهها، إذ نصّ القانون على

تجريم كل تقليد أو ما شابهه بعقوبات صارمة. ورغم كل ذلك، تبقى النصوص القانونية قاصرة أمام التطور التكنولوجي الهائل، مما يتطلب إعادة النظر فيها. وقبل نهاية هذا المحور يعثر القارئ على قراءة نقدية لمبررات تدخل الاتحاد الإفريقي التي منحها إياه قانونه الأساسي، وإجراءات تنفيذه، والصعوبات التي تعترضه، ثم منافسة المنظمات دون الإقليمية له، ومنها الأمم المتحدة بصفقتها صاحبة الاختصاص العالمي في مجال حفظ الأمن والسلم في العالم. ويختتم المحور بمحاولة تبيين مطاطية مفهوم الإرهاب وتعدد تعريفاته، نظرا للاختلافات الإيديولوجية والاستراتيجية وتباين المصالح بين الدول.

ويعرض المقال الأول من محور العلوم الإنسانية والاجتماعية، وعدد مقالاته خمسة، استراتيجيات التصنيع والتجديد التكنولوجي في المؤسسات الصناعية العمومية، متسائلا عن موقع الجزائر ضمن خارطة التكنولوجيا العالمية، لأنها تسمح بفهم ما تحقق في المشروع التنموي المسطر، ومدى اتباع الأساليب الحديثة في التسيير. أما المقال الذي يتبع فيفسر ظاهرة انحراف البنات بضعف الرقابة الأسرية بعد تخلي الآباء عن دورهم التربوي الأمر الذي وكل للأمهات هذه المسؤولية وهن يعانين جملة من الصعوبات تعود بالأساس إلى كثرة أشغالهن.

بعد ذلك يجد القارئ دراسة عن فعالية الإرشاد النفسي في تنمية العلاقات الشخصية، من خلال دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد توصلت إلى وجود اختلافات هامة بين مختلف الأبعاد. ثم يطالع مكتوبا حول دور الاتصال الداخلي في تحسين إنتاجية الموارد البشرية، لأنه العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه كل مؤسسة لتنشد البقاء والتطور في ظل تنافس عالمي شديد. ويختتم هذا المحور بمقارنة بين المكتبة الوطنية ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني في مجال تطبيق تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي.

SOMMAIRE

<i>Avant -propos</i> _____	05
Khiari Zahia _____ Valuing strategic investment decision: Real options analysis.	07
Cheraïet Nesrine _____ Mouvement des capitaux et la crise financière de 2008	27

Avant-propos

Ce numéro 34 "d'El-Tawassol" se compose d'un ensemble d'articles en sciences économiques, sciences juridiques et sciences sociales.

Les articles économiques sont au nombre de sept, dont deux sont écrits en langues étrangères. Le premier, rédigé en anglais, traite de la méthode de choix d'investissement et son importance dans le redressement des décisions; car elle offre à l'administration toute la latitude pour s'adapter à l'environnement des affaires. Le second article écrit en français, analyse le mouvement des capitaux et la crise financière de 2008, en montrant le rôle considérable qu'a joué l'instabilité dans ce séisme financier. Le reste des contributions en économie, est écrit en Arabe, et analyse des thèmes d'actualités. L'un évoque l'effet positif de l'innovation sur le marché, à partir d'un sondage avec un panel des dirigeants d'entreprises de différents secteurs. Un autre article décrit les améliorations apportées dans la chaîne de transport des céréales importées dans le port d'Annaba (Algérie). Le lecteur trouvera aussi, une lecture critique de la bourse d'Alger, qui n'a pas pu mobiliser des capitaux, diversifier ses risques et exiger le financement direct; surtout que l'économie Algérienne demeure une économie d'endettement. C'est pourquoi la bourse d'Alger ne reste à la traîne pas uniquement par rapport aux pays émergents, mais aussi, dans le monde Arabe. L'interrogation sur le degré de compatibilité entre la performance économique et les objectifs de développement affichés, constitue une autre contribution à ce chapitre, qui se clôture par l'étude de l'aspect écologique dans l'agriculture Algérienne; en montrant les différents obstacles à son développement.

Le premier article en sciences juridiques, tente de montrer l'importance capitale des législations célestes, en particulier la « charia », en matière de lutte contre la criminalité et l'instinct d'agressivité; puisqu'elles insistent sur les moyens préventifs, contrairement au droit criminel positif, ayant mis l'accent sur les mesures de traitement. L'écrit qui le suit évoque le changement important qu'ont connu les sociétés par actions, suite à l'introduction dans leur législation de la personnalité, contrairement à ce qui se passait auparavant. L'objectif visé de cette modification est de protéger les intérêts de la société du risque de l'intrusion des personnes non désirées dans le capital social. L'ADN, qui est l'objet du troisième article de cette partie juridique, mentionne qu'il est devenu un élément capital dans les enquêtes en matière pénale, vu la véracité de ses preuves; bien que posant certains problèmes, touchant aux libertés individuelles. Le lecteur trouvera également un écrit traitant de la protection pénale pour les œuvres numériques, qui se développent à un rythme accéléré; suite à la révolution informatique. En effet, le législateur sanctionne la contrefaçon des logiciels, et ses similaires, par des peines importantes; bien que les textes restent déficients devant le développement impressionnant des outils

communicationnels, ce qui appelle, de nouveau, leur révision. L'acte constitutif de l'union africaine, qui octroie à cette institution le droit d'intervenir dans tout état membre dans les cas des crimes, est une étude pertinente. L'auteur de cet article a fait une lecture critique aux justifications d'intervention, des procédures et de leur exécution; ainsi que des difficultés rencontrées. L'auteur mentionne également l'opposition des autres organismes en matières de prérogatives; telles que l'organisation des Nations Unies, dépositaire du monopole de la paix dans le monde. La dernière contribution de cette rubrique analyse le concept du terrorisme, qui est devenu polysémique; d'où la difficulté de lui donner un contenu précis; et par conséquent le différencier des luttes légitimes. L'auteur indique, également, que le débat autour de cette problématique est peiné des soubassements idéologiques; même dans les milieux scientifiques.

Le premier des articles, consacrés aux sciences sociales, et qui sont au nombre de cinq, s'interroge sur la place de l'Algérie dans la carte technologique mondiale; à partir d'une analyse du modèle adopté. Une autre participation, explique la délinquance juvénile féminine en Algérie, par le manque du contrôle familial, engendré par les difficultés socio-économiques; expliquant la démobilisation des pères de certaines de leurs missions éducatives confiées aux mères, déjà trop chargées. Le lecteur pourra, également, lire une étude sur un échantillon d'élèves de terminale, pour tester l'efficacité de counselling psychologique sur l'amélioration des relations interpersonnelles. Un autre article est consacré au rôle positif de la communication dans la gestion des ressources humaines, dans toute entreprise qui veut assurer sa pérennité et son développement ; dans un contexte de concurrence accrue. Ce numéro se clôture par une étude comparative entre la bibliothèque nationale d'Alger et le centre (CERIST-Alger) en matière d'application de l'informatique documentaire.

Bonne lecture à tous et à toutes !

Le Directeur de rédaction
Abderrazak DJELLALI